الا الله فاعل يدل من فاعل يغفر لا فاعله والا لزم عدم
رابطه بالمبتدا   ضم الياء اي مع ياء الغيبة   لا تقع الا
خبرية اي لان بقية الانشاءات كالطلب الخ لا فارق   ولا تغير
الى تمامه فاقد الطالب ان يضجرا   اما ترى الحبل بتكراره في
الصخرة الصماء قد اثرا   فقلت ادعى الخ هو للحطيئة وقيل
لربيعة ابن جشم وقيل عنترة لكن واعلم ان الانشائية تقع حالا
على اضمار القول نحو جزت الليالي ابطي او اسرعي   وسوف
الخ ادرى الشاهد في دخول لسوف على ادري كما عرفت فان ذلك
اعتراض بين ما ادري ومعموله وهو جملة الاستفهام مع ان توجيه
منع الاستقبال نظير ما سبق في حق التقريبية على كلام السعد
والرضي لاستبشاع الجمع بين استقبال وحال وعلى كلام السيد
لابعادها عن زمن عاملها   وكالشرطية في المطول لا تقع
الجملة الشرطية حالا لانها لتصدرها بالحرف الذي له الصدر لا تكاد
ترتبط بما قبلها وانما وقعت خبرا او صفة لان المبتدا والمنعوت
يطلبان الخبر والصفة اشد من طلب صاحب الحال لها فيصرفان
لانفسهما ما فيه ادنى صلوح لهما لان الخبر عمدة والنعت عين المنعوت
معنى والحال فضلة منقطع عن ما قبلها فان اريد جعل الشرط
حالا جعل خبرا عن ضمير ذي الحال وهو نحو جاء زيد وهو ان سال
يعط   لان المعنى الخ اي فانسلخ ان عن حقيقة التعليق
المقتضي للاستقبال فلم تمنع الحالية كالوصلية   يجوز
اقترانها بالواو اي بخلاف الحالية لشبه المضارع باسم الفاعل
فان ورد موهم قدر المبتدا   على اضمارات والاحسن الرفع
بعد هذا كما في تسمع بالمعيدي ومن ابيات القصيدة

يانوا

يانوا يخرعوبة لها كفل   يكاد عند القيام يقعدها
يا عاذل العاشقين دع فئة   اضلها الله كيف ترشدها
اصطلاحات في التلخيص الاعتراض في اثناء الكلام او بين
كلامين متصلين معنى بجملة فاكثر لنكتة سوى دفع الايهام وقال
قوم قد تكون النكتة دفع الايهام ثم جوز بعضهم هؤلاء وقوع
جملة الاعتراض جملة لا تليها جملة متصلة بها بان لا يليها
جملة اصلا فيكون الاعتراض في اخر الكلام او يليها جملة غير
متصلة بها معنى   وهي الفضلة التي تخرج جملة الصلة فانها
يتوقف عليها المعنى وايضا هي كاشفة للحال لا للحقيقة قال
ثم هو غير مانع لدخول الجملة الحالية الكاشفة نحو اسررت
الى زيد النحوي هي هل جزاء الاحسان الا الاحسان بل لو جعلنا
الجملة مستانفة فانها غير التفسيرية وان كان ذم حصر الاعتراض
بالحالية واجاب عنه شي بان مراد المحشي بالفضلة ما لا محل
له من الاعراب وفيه ان هذا ادور اذ غرضه الضوابط المعرفة
لما لا محل له فالاحسن ان المفسر هنا الخبر لا الجملة الحالية كلها
ان قلت يرد جملة الخبر هذه قلنا يراد التفسير الذاتي بنفس
الجملة او يكون موضوع التفسير وتفسير الخبر بواسطة حمله
على ضمير النحوي ولهذا قال او سنذكر امثلة توضحها   لا
باعتبار ظاهر اللفظ بل هو تفسير لمثل ادم وحاله باعتبار
ظاهر اللفظ قطعا انما هذا الذي يقوله في الجامع بين مثل
عيسى وادم وهو مطلق بخلاف العادة والقاعدة ان المشبه به
اشد   وقيل مستانفة معناها الطلب ويؤيده قراءة
ابن مسعود امنوا بالله ورسوله وجاهدوا   تنزيلا للسبب

Copyright © King Saud University